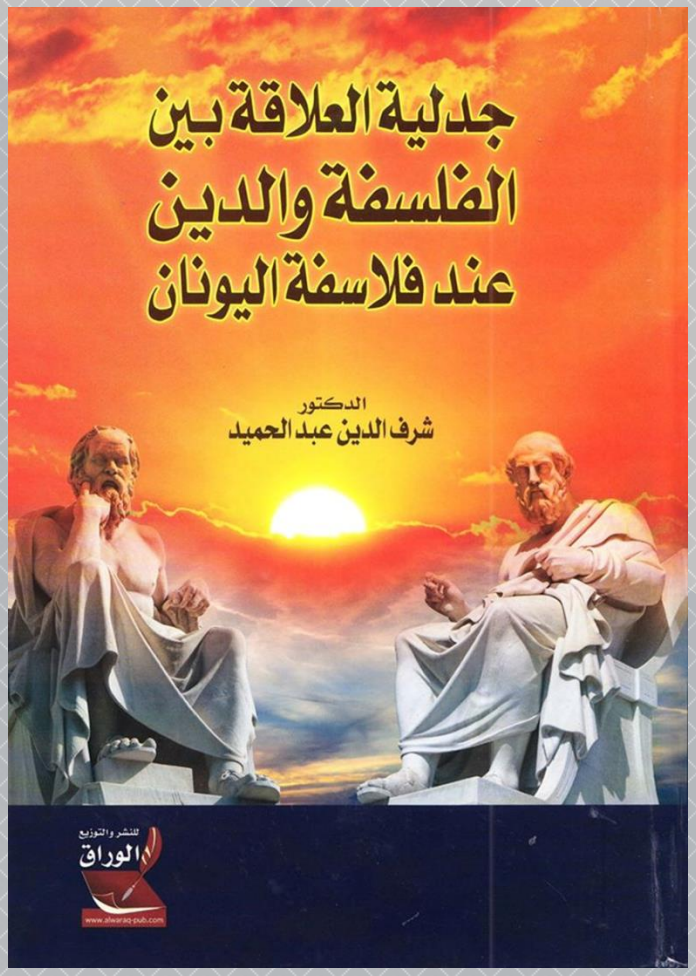
جدلية العلاقة بين
الفلسفة والدين
عند فلاسفة اليونان
الدكتور
شرف الدين عبد الحميد
للنشر والتوزيع
الوراق
www.alwaraq-pub.com

ثانيًا: الشك الاحتمالي (الأكاديمية الجديدة).

- ١: الشك الاحتمالي عند أركاسيلاؤوس(٣١٥-٢٤١ ق.م).
- ٢: الشك الاحتمالي عند كارنياديس (٢١٤-١٢٨ ق.م).

١: الشك الاحتمالي عند أركاسيلاؤوس(٣١٥-٢٤١ ق.م).

- أركسيلاؤوس Arcesilaus(٣١٥-٢٤١ ق.م) مؤسس الأكاديمية الوسطى

فلسفته:

- ١- نقد الدجماطيقية الرواقية
- ٢- فلسفة الاحتمال عند أركسيلاؤوس

١- نقد فكرة القطعية/ الدجماطيقية عند الرواقيين

- (أركاسيلاوس : لست متيقنًا من شيء، بل إنني لست متيقنًا أنني لست متيقنًا من شيء)
- لا يوجد معيار للحقيقة سواء في :
- العقل
- الحس

٢ـ فلسفة الاحتمال عند اركسيلاؤوس:

- **٢ـ فلسفة الاحتمال:**
- **أـ الاحتمال في الأفكار (من الأفكار ما يبدو محتملاً)**
- **بـ الاحتمال في الأفعال (من الأفعال ما يبدو مستقيماً)**
- إذا كانت الغاية التي يجب أن يستهدفها الحكيم هي التوقف عن الحكم Epoche فإن الشئون العملية فعلى المرء أن يستهدف **الرأي السديد أو الحسن Eulogon** الذي عرفه بقوله: إنه الرأي الذي يمكن تبريره بحجج قوية، دون التحكم بالرأي على طريق الرواقيين. أي حجج احتمالية أو محتملة وليست قطعيةً.

خاتمة: تحليل نقدي لفلسفة أركسيلاؤوس

- كانت الضرورة ترجيء الشكاك إلى أن لا يتخلصوا من كل قطع أحيانًا فكانوا يقعون في التوكيدية التي انتقدوها بشدة على الرواقيين؛ فكان **أركسيلاؤوس- كما يخبرنا ديوجينيس اللائرتي-** ينزلق أحيانًا بطريقة تلقائية إلى استخدام عبارات بعينها عند انخراطه في الجدل، مثل: "**وأنا أؤكد**"، أو "**مثل فلان**" ويذكر الاسم، أو "**أنا لا أقبل بذلك**"

الخريطة

- أركاسيلاؤوس(٣١٥-٢٤١ ق.م)
- ١ـ نقد فكرة القطعية/ الدجماطيقية عند الرواقيين(أركاسيلاوس : لست متيقنًا من شيء، بل إنني لست متيقنًا أنني لست متيقنًا من شيء)
- لا يوجد معيار للحقيقة سواء في :
- العقل
- الحس
- ٢ـ فلسفة الاحتمال:
- أـ الاحتمال في الأفكار (من الأفكار ما يبدو محتملاً)
- بـ الاحتمال في الأفعال (من الأفعال ما يبدو مستقيماً

٢-: فلسفة الاحتمال عند كارنياديس (٢١٤-١٢٨ ق.م)

- كارنياديس Karneades (سفرته إلى روما)
- ١ـ نقد النزعات القطعية/ الدوجماطيقية:
- وقد وصف وولتر ستيس كارنياديس بإنه:
- " كان إنسانًا صاحب عقلية دقيقة وقوية وجاء نقده المدمر أشبه بمنجنيق مدمر لا للرواقية وحدها بل لكل الفلسفات القائمة!

ب- نظرية الاحتمال: (الشروط الثلاثة لقبول التصور):

- **الشرط الأول: الانتباه إلي التصورات** (كل ما انتبهنا إليه من التصورات، وبدا واضحًا قويًا، صدقناه مع الاحتفاظ برأينا أنه قد يكون كاذبًا، أي اعتبرناه محتملاً)
- **الشرط الثاني: عدم تناقض التصورات** (مثال ذلك: إذا أبصرت شخصًا، فإني أبصر وجهه وقامته ولونه وحركاته وثيابه والأشياء المحيطة به، فإذا اجتمعت هذه كلها صدقت الرؤية، أي اعتبرتها محتملة، أما إن غاب بعضها فقد وجب الحذر)
- **الشرط الثالث: اختبار التصورات (ثعبان أم حبل؟)**